Juin 4 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 11 NO 1015



الكرمل

EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠١٥ —☆ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ☆— حيفا الاربعا في ٤ حزيران سنة ١٩٢٤ و ٢ ذي القعدة سنة ٣٤٢

الى نيافة الكردينال جيورجي

مرحبا برسول الفاتيكان قبلة النصارى الى مهد النصرانية . مرحبا بممثل قداسة الحبر الاعظم القوام على الكنيسة المؤسسة على صخرة المسيح - بطرس مرحبا بالقادم من قبل زعيم الكثلكة الكبير الى البلاد التي ولد فيها المسيح . مرحبا بالقادم الى الناصرة البلد التي درج فيها المخلص . والصاعد منها الى تابور ليفتتح كنيسة كبرى شيدت لذكرى حادث التجلي المجيد والذاهب الى جشيماني ليفتتح اخرى شيدت لذكرى الالام التي عاناها ابن مريم بلة شعوره بثقل حمل خطايا العالم الذي ألقي على عاتقه

ايها الرسول الكريم اننا نرى ما في قدومك لزيارة بلاد سيدك من المعالي وما في غرضك من تكريس الكنائس - نرى فيهما اهتمام الفاتيكان بفلسطين وتقدير احبار الكنيسة قيمة الاراضي المقدسة واعتراف اوروبا المسيحية بفضل من انجبته فلسطين على العالم النصراني وان انكرته اوروبا السياسية .

لا نكتمك ايها الحبر الجليل ان قدومك وغرضك منه انعش فينا آمالا بالفاتيكان كادت تموت لولا اصوات كان يرددها الفاتيكان فترن في اسماعنا فتهتز لها اوتار قلوبنا ارتياحا ولم نكن هذه الصيحات على ما نعتقد الا صدى آلام نفوسنا التي كان يوصلها اليكم وكلاء الكنيسة في فلسطين . ثم كاد اليأس يستولي على قلوبنا من اوروبا السياسية التي حمل اليها رسلنا من هذه البلاد التعاليم المسيحية فحملت الينا بالمقابلة المدافع والحراب لتحملنا على قبول وعد بلفور وتحويل وطننا وطنا قوميا لليهود . عدنا الى التاريخ فرأينا اليهود استخدموا من قبل حراب الرومانيين الاوربيين ليسوقوا المخلص حامل راية السلام الى الصلب . واليوم يستخدمون قوة الاوربيين فينا نحن سدنة المقدسات ليستخلصوا بلادنا منا . ان كنا عذرنا الرومانيين فيما مضى لوثنيتهم فما عذر البريطانيين اليوم وهم نصارى يلقبون ملكهم بحامي الكنيسة او بخادم الانجيل ؟!! أم اعتادت اوربا ان تجزي الخير بالشر ؟

ان اخواننا العرب المسلمين ايها الحبر الجليل فتحوا البلاد بسيوفهم واراقوا في سبيلها دماءهم في حروبهم مع الرومانيين ومع ذلك فالخليفة العربي عمر ابن الخطاب لم يشأ ان يصلي في كنيسة القيامة مخافة ان يدعيها المسلمون وينتزعوها من ايدي النصارى . ثم قاتلوا الصليبيين من اجل فلسطين مئة سنة ومع ذلك فقد حافظوا على المسيحيين وعلى مقدسات المسيحيين .

صرنا نطأطئ الرؤوس خجلا منهم عندما يذكروننا بعهد عمر للبطريرك صفرونيوس ويقولون نحن حافظنا على مقدساتكم مدة الف وثلاثماية سنة ولم نخرجكم من اوطانكم على رغم ما وقع بيننا وبين ملوك النصارى من الحروب وانتم قبلتم ان تتولى اعظم الدول المسيحية على فلسطين منحت خصومنا وخصومكم وطناً قومياً فيها وكل ما في سياستها يدل على انها تعد البلاد لمملكة يهودية تقلص منها ظل المسيحية والاسلامية فلا يبقى فيها لكم ولا لنا معاشاً . ليس هذا عار علينا نحن نصارى الشرق بل هو عار على اوربا المسيحية القوية التي لا تقف في سبيل تنفيذ هذه السياسة .

ما فائدة الكنائس التي تشاد لذكرى الحوادث والالام وفي قلب كل واحد من المسلمين والنصارى هنا معبد يتألم فيه من مفاعيل سياسة الدول النصرانية

أفي وسع نيافة الكردينال ان يطمئننا على بقاء المعاهد والمقدسات الاسلامية والنصرانية اذا صارت فلسطين وطناً قومياً لليهود ؟ وهل فيما يصيب الكنائس والمعاهد في روسيا ما يدعو الى الطمأنينة ؟

باع الراهبات في حيفا منذ عهد غير بعيد ديراً بكنيسته الى احدى الجمعيات اليهودية فحولته الى محطة لمهاجري الصهيونيين فنقلنا للنصارى ما قاله السيد وديع البستاني اللبناني الماروني .

يا نصارى الشآم فصل خطاب

محص الحق فيه نورا ونارا

اسلموا او تهودوا لتعيشوا

كره الغرب ان تعيشوا نصارى

فقامت علينا قيامة بعض المتدينين من النصارى ولكنها فكرة عرضناها على الناس فاصبحت تجول في كثير من الخواطر وبعض العقلاء يقولون ما دامت البلوى آتية من الغرب أليس الافضل لابناء الشرق من النصارى ان يكونوا على دين واحد ويقاسموا اخوانهم المسلمين نصيبهم في الآخرة كما يقاسمونهم الآلام في الدنيا ؟

قام في العهد القديم منكم ناسك فصاح صيحته غيرة على المقدسات في حين انها لم تكن حينئذ في خطر فكان من نتيجتها الحروب الصليبية . أليس الاولى ان يظهر فيكم مثل ذلك الناسك اليوم وهو لا يحتاج الى الدعوة الى الحرب وسفك الدماء وانما يحتاج الى ايقاظ شعور العالم المسيحي ليؤثر على الساسة فيعدلوا سياستهم التي يخشى من عواقبها اذا تركوا يتمادون فيها . ان كان ناسك الامس الذي دعا لانقاذ فلسطين داعية حرب فناسك اليوم اذا دعا لانقاذها يكون داعية سلام واخاء بين العالمين الاسلامي والنصراني بل بين الشرق والغرب . جدير بمندوب الحبر الاعظم ان يحمل اليه بعض ما في نفوس مواطني رافع راية السلام من الالام التي لا تشفيها الكنائس والاديرة مهما كانت باسقة وجميلة وانما تشفيها نسمات روح المسيحية التي بعثت بها فلسطين الى اوربا . ردوا بضاعتنا الينا واحتفظوا ببضاعتكم لكم

انت يا مولاي ادرى بان الشرائع المسيحية لا تبيح جعل الضعيف مظهراً لظلم القوي وانما توجب جعل الضعيف مظهراً لمكارم اخلاق القوي فان انت سعيت لتفريج كربتنا وعملت لتأميننا في اوطاننا ومحافظة حقوقنا ومقدساتنا تكن خدمت المسيح والمسيحية والا فتكريس المعابد وترك المصلين يتعذبون ويموتون ليس في شيء من الفضيلة .

الثعالبي

بطل في صورة زعيم

اولعنا منذ الحداثة بقصص العظماء وسير الابطال فقرأنا تاريخ البشر بغية الوقوف على حياة ابطال البشر فرأينا الابطال بين دفتيه صوراً متعددة واشكالا مختلفة ومؤتلفة . وما كان إعجابنا بعبادة الناس لابطالهم في كل زمان ومكان باقل من اعجابنا بالابطال انفسهم لان عبادة الامة بطلا من ابطالها بطولة ايضاً اشتملت عليها نفس الامة باقدار متفاوتة بين افرادها مهما كان نصيب الامة من القوة والضعف والهداية والضلال .

قرأنا تاريخ الابطال في صحائف التاريخ فبرزت لنا صورة خيالية للبطولة احببنا من زمان بعيد ان تتمثل لنا هذه الصورة في شخص من الناس يكون عربي الدم والروح فلم يتحفنا الدهر بما نحب رغم ما كنا نتوهمه بين حين وحين في زعماء العرب من البطولة التي ما كانت في الحقيقة الا الحباب من كأس الامة والا التدرن في جسمها الحي . حتى رأينا في القدس قبل ثلاثة اسابيع رجلا عربياً تونسياً يدعوه الناس بعبد العزيز الثعالبي .

رأينا الثعالبي فأعجبنا به . وسمعناه يتكلم فقدسناه وعاشرناه ثلاثة اسابيع فعبدناه . وما عبدنا منه الا البطولة الخالدة في صورة الزعامة الصحيحة .

نشأ عبد العزيز الثعالبي في بيت رفيع

جواب العالم المدقق حسني بك عبد الهادي

لعطوفة المندوب السامي على التشريع الحاضر في فلسطين

(٢) تابع ما قبله

ثانياً— تفضلتم انه (ادخل تعديلات كثيرة على اصول المحاكمة الجزائية فيما يتعلق بالشهود) وعليه احيب : في القباحات المادة ١٤٦ وفي الجنحات المادة ١٧٣ وفي الجنايات المادة ٢٧٣ تبحث عن الشهود. وفيها كلها لا تقبل شهادة الاقارب. مثل المجلة وازيد. والمادة ٢٧٤ تقول لا تسمع شهادة من نال مكافأة. مثل مادة المجلة. والمادة ٢٦٨ تقول يسأل الرئيس عن قرابة الشاهد وعما اذا كان خادماً للمشهود له ؟ ومعنى هذا السوءال هو عدم الاستماع (لا القبول) ان طلب ذلك المتهم او المدعي الشخصي او المدعي العمومي. اذاً اصول المحاكمة الجزائية لم تعدل المجلة المأخوذة عن القرآن الشريف. حتى ان محكمة التمييز المؤلفة من اكابر العلماء واتى سبق واستشارتها محاكم اوروبا قررت في ٩ ربيع الاخر عام ٣٠٢ ان شهادة القرد وشهادة اخ زوجة المدعي الشخصي لا تقبل. ونمرة هذا القرار ٢٠٨٣

(٢) في باب التناقض ايضاً تجري قواعد المجلة. كما يستفاد من مادة ٢٦٩

(٣) اما تعديل اصول المحاكمة الجزائية لجهة الشهادة — الفرعية منها — فهي منحصرة بنقطة: من المعلوم ان المسائل الحقوقية لا تترك اثراً خارجياً. ولذلك بعد الشهادة يحكم الحاكم بموجبها. وذلك من باب الوجوب. اما في المسائل الجزائية فما لم توءيد الشهادة بالاثر الخارجي فالحاكم غير مجبر على الحكم بموجبها. وهذا شيء معقول بل ضروري. لانه ان جاز الحكم في المسائل الحقوقية على غالبية الظن فانه في العقوبات لا يجوز. اي انه يسمح لحاكم الحقوق ان يحكم ان وجد احتمال لنقض الحكم وهو احتمال كذب الشهود. لان رفع هذا الاحتمال كان بامكان المدعي وهو كتابة السند الرسمي وغير الرسمي. اما في الجزاء فلا يجوز الحكم بغالبية الظن ولو كان الاحتمال بالماية تسعة وتسعون وتسعة اعشار. و يبرأ لاحتمال ربع العشر. لانه يوجد عندنا امر نبوي هو (ادرأوا الحدود بالشبهات) وهكذا يقول الموءلف الافرنسي (كيلرمه) : « اذا حكم على المجرم يخاف المجرمون وان حكم على البريء يخاف الابرياء) واخافة الابرياء لم تكن في وقت من الاوقات من مقاصد الحكومات. ولهذا قال المسيو « غارو » لئن يبرأ الف مجرم خير من ان يحكم بريء واحد. لهذا قالوا ان لم تتأيد الشهادة بقرينة اخرى لا يجبر حاكم الجزاء على الحكم بموجبها. اي ان سبب الحكم في الحقوق يكفي ان يكون واحداً. ولكنه في الجزاء لا بد ان يستند الى سببين. في الحقوق يسوغ للحاكم بان يسند حكمه الى الشهادة وحدها او على الاقرار وحده او على القرينة وحدها. ولكن في الجزاء لا بد من اجتماع سببين مثل الشهادة والقرينة او الاقرار والقرينة او الشهادة والاقرار. المجلة لم تهمل القرينة بل بحثت عنها في مادتين مخصوصتين.

اذاً اصول المحاكمات الجزائية لم تعدل المجلة بل ايدتها ولكن زادت عليها زيادة معقولة. وبا حبذا لو كانت الاصلاحات التي تعملونها من هذا القبيل.

فاذا كان احد الناس اخبركم بعكس ما اقول ارجو ان تسألوه اين درست الحقوق وفلسفة الحقوق وتاريخ علم الحقوق وعلم النفس. فاذا قدم دبلومه ارجو ان تسألوه عن مأخذه العلمي. لانني اعرف ان بعض الذين يتقربون منكم لم يطالعوا موءلفات علم الحقوق الا بعد الاحتلال وذلك بصورة سطحية جداً. لذلك اصنوحم ان لا تقيدوا عليهم كل الناس. لانهم ضارون بالامة و بالحكومة. يضرون بالامة لانهم يتكلمون بما لم يتعلموا وبما لا يعلمون. وضارون بالحكومة لانهم يخيلون اليها انهم الكل في الكل

(يتبع)

عماد الخشب ضخم قبب الهد. ولكنه ما كاد يفقه معنى الحياة حتى رأى بلاده محلولكة الفضاء بسحابة اجنبية ظالمة مقشعرة الأديم بحمى الاستعمار القتالة. فغضب لها والكريم يغضب لامته اذا سامها الخسف ونالها الذل وتمرست المصائب. فزج بنفسه الكبيرة في معترك الجهاد الوطني ولم يعدُ الثانية والعشرين من عمره. زاهداً في النعيم الذي كان له ان يسرح في بحبوحته لو احب ويمرح في افيائه لو اراد. وكان في الميدان البطل الذي تتقوله الابطال مغامرة فصال وجال وكرّ ولم يفر حتى عرضت له السياسة بغدرها ونالته بيدها فنفته وبجنته وروّعت اهله وذويه وشردت اعوانه وابطاله ولكن هيهات ان تضعف المصائب من نفس البطل وهيهات ان تنال شيئاً من نفسه الضخمة المتطاولة. فرزأ عبد العزيز بكل ما ناله من عنت السياسة وظل سائراً في طريقه لا يلوي على شيء من معظمات المصائب الهينات في نظره. فقاد تونس الى خيرها وساقها في طريق حريتها ودفعها في سبيل استقلالها ونفخ في باقي الاقطار المغربية وجاً من عنده فهبت من مراقدها تدأب وراء الحياة العزيزة. وتنشق ريح الحرية العبق. وطاف اقصى الشرق وادناه يبشر بدينه السياسي تلك الامم الذاتية النائمة و يوقظ فيها روح العزة الشرقية التي يحملها له في صدره غير متقلبة ولا وان

ليس الثعالبي بالبطل الذي يرى الخير لتونس او العالم العربي فحسب بل يرى الخير للشرق باجمعه و يعمل لخير الشرق باجمعه فهو رجل الشرق الفذ و بطله الاوحد ونبيه الكريم

القدس حمدي الحسيني

الثعالبي في حيفا

وصل الى حيفا مساء يوم السبت الفائت حضرة الداعية الشرقي الكبير العلامة الاستاذ الثعالبي الذي اغنانا عن وصفه للقراء حضرة الكاتب الجريء السيد حمدي الحسيني في مقال نشر في غير هذا المكان من الكرمل فاحيت له جمعية حيفا الاسلامية في بيت حضرة الوجيه توفيق بك الخليل حفلة تكريمية دعت اليها فريقاً من الوجوه والادباء في حيفا

تلا السيد احمد الامام سكرتير الجمعية الاسلامية خطاباً جميلاً رحب به بنزيل حيفا الكريم واتى على ذكر منزلته وجهاده في سبيل تونس والشرق

ثم عقبه الشيخ المظفر وقدم الاستاذ الثعالبي للمدعوين واسترسل الى بيان تاريخ الحركة الوطنية في فلسطين بايجاز ولكنه على ما نعتقد خلط في بعض النقاط إما عن اعتقاد منه واما عن غرض في نفس يعقوب وحاول ان يتهم بالخيانة المعارضين لسياسته وسياسة رفاقه لانهم لا يغمضون عيونهم ويتبعونهم واراد على ما تراءى لنا ان يستنزل الاستاذ لاصدار الحكم عليهم بالخيانة فخيل الينا ان المظفر رافق الاستاذ الثعالبي الكبير ليستثمر سياحته لمصلحته ومصلحة رفاقه ولكن المسألة جاءت على عكس ما اراد المظفر تماماً لان محاضرة الاستاذ جعلت السامعين يرون الفرق الكبير بين الزعيم الحقيقي والزعوم

انتهى المظفر من الكلام فصمت القوم وتطاولت اعناقهم لسماع الاستاذ الثعالبي الطائر الشهرة الذين انما جاوءا ليتمتعوا بروءياه ويسمعوا اقواله فتكلم حضرته بصوت جهوري ولغة فصيحة في تاريخ المسألة الشرقية واتى على اسباب طمع الغرب في الشرق ووصف الحالة في تونس ومصر والهند وبين موقف المستعمرين تجاه النهضات الوطنية ومساعيهم لخنق كل حركة تنزع الى الحرية لتبقى الامم الشرقية بقرات حلوبة لهم و بين الاسباب التي توءدي الى استرداد الحقوق المهضومة فقال ما موءداه ان الامم المغلوبة على امرها لا تسترد حقوقها بالكلام والبكاء والنحيب الذي هو دليل الضعف بل بطلب العلم العملي و بتوحيد المساعي وتنظيم الاعمال كتأليف النقابات والشركات الزراعية والصناعية لمساعدة الفلاح وانهاضه وتخليصه من ظلم المرابين

ثم رد على كلام المظفر فقال ما معناه انه لا يعتقد بوجود خونة في البلاد وانما يوجد خلاف في الاهواء والمنازع فبعضهم يعتقد ان البلاد لا تنهض الا بنهضة زراعية واخرون يعتقدون ان النهضة الاقتصادية هي الاساس التي يجب ان تبنى عليها الحركة الوطنية واخرون يتمنون جمع الكلمة لتعمل الامة متحدة وغيرهم يعتقد ان الحرية الحقيقية تقوم على اساس تحرير المرء نفسه فهذه جهود يجب ان تستثمر كلها ولا يجوز معاكستها والقضاء عليها وجعلها سبباً لتفريق الكلمة وقال ان التهمة بالخيانة امر خطير لا يجوز الاقدام عليه قبل التثبت منه وعلل خيانة الوطن تعليلا لا يقبل التأويل واشار الى اضرار التباعد والتنافر ونصح بوجوب اجتماع ابناء الوطن معاً ليدرسوا المواضيع المختلف فيها ويسعوا للتفاهم عليها والعمل متحدين وقال ان العتاب صابون القلوب وبين ضرر الانقسام الذي لا يستفيد منه الا الخصوم فكان كلامه الحكيم يقع على القلوب كوقع الندى على الزروع الذابلة فقوطع مراراً عديدة بالتصفيق والاستحسان وما أتم كلامه العذب حتى خرج الى باحة الدار فتبعه الحاضرون وسمعنا الناس يقولون لو كان لنا مثل هذا الزعيم في فلسطين لكفى

ولما جلس القوم حيا الشاعر الخطيب الدكتور قيصر خوري الاستاذ بابيات شعرية لطيفة وقال ما موءداه ان فلسطين مصابة في هذا الزمن بمرض النوم ورجا ان يكون الاستاذ الطبيب الذي يصف لها الدواء الناجع فرد الاستاذ بكلام شيق بين فيه ان فلسطين استيقظت وانما يجب عليها ان لا تكتفي بالاقوال بل تسعى الى الاعمال فتستثمر الاراضي وترقي الصناعات وتعمل بنظام واتحاد وتلاه الشاب الوطني الذكي الفوءاد السيد رشيد الخوري فحيي الاستاذ بابيات شعرية جميلة وبين تأثير قدوم الاستاذ الثعالبي على نفسه فكان كأنه يعبر عن شعور جميع السامعين ثم شكر العناية التي ساقت الاستاذ الى هذه البلاد وشكر الجمعية الاسلامية على هذه الحفلة التي اقامتها له وشكر ابناء بيت الخليل على حسن ضيافتهم ثم استأذن

﴿ مسألة الموصل بين تركيا وانكلترا ﴾ الاستانة في ٢٩ مايو — لم تتقدم اعمال الموءتمر الذي يبحث في مسألة الموصل وقد وصل الى الاستانة مندوبان من حكومة العراق لتعزيز الوفد البريطاني وقد روت الصحف التركية ان الانكليز عرضوا ان يعطوا تركيا المدرعة «ايرون ديوك» في مقابلة تنزلها عن الموصل ولكن هذا الخبر غير صحيح. ونشرت جريدة «دايلي تلغراف» اليوم مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه ان التعليمات التي ارسلتها الحكومة البريطانية اخيراً الى السير برسي كوكس مفرغة في قالب من الحزم فاستمرار الموءتمر على عمله في الاستانة او عرض الخلاف على جمعية الامم يتوقف على مدار ما يبديه فتحي بك من التساهل. ومن المحتمل ان تركيا تستند في تصلبها على بعض عوامل النفوذ الاجنبية. وبهذا تعلل مقاومتها افرنسا وايطاليا في شوءون اخرى. ولم تكن علاقة تركيا

الاستاذ الثعالبي ووجه كلمة عتاب الى الشيخ المظفر وقال ان الشيخ مثَّل المدعي العمومي في خطابه لانه هيأ الدعوى وقدمها ولكنه قال ان الخيانة تهمة كبرى لا يجوز ان يوصم بها احد ما لم تعرض على محكمة متحايدة تصدر حكمها فيهـا والا كانت الدعوى باطلة لا وزن لها . ولما اتم الخطيب كلامـه واراد المظفر ان يتكلم اضطررنا الى مغادرة الحفلة لميعاد ضربناه كان قد مضى وقته فعسى ان يكون الشيخ المظفر الذي ظهر من خطابه انه لم يستفد من عشرة الزعيم الثعالبي فيما مضى استفاد من عظاته البالغات في هذه الحفلة ومن انتقاد السيد رشيد الخوري وقد بلغنا ان العلامة الاستاذ الفلايني براميني بك عبد الهادي والسيد محمد علي الطاهر وغيرهم بعد الحفلة تكلموا كلامـاً وطنياً وجيهاً

موعدنا العدد القادم انشاالله ببيان نقاط خطاب الشيخ المظفر والتعليق عليها خدمة للحقيقة .

✻ مدرسة الروم الكاثوليك الاسقفية ✻

سيمثل طلبة هذه المدرسة الزاهرة رواية « غفران الامير » على مسرح « سينما عدن » وذلك يوم السبت الواقع في ٧ حزيران الساعة الثامنة ونصف مساء والرواية تاريخية عربية وقد عودنا تلامذة هذه المدرسة شهود التمثيل المتقن كما عودنا اساتذتهم على انتقاء المواضيع التي فيها عبر وطنية ودروس اخلاقية واجتماعية طيبـة ولذلك نأمل ان يكون الاقبال على الرواية عظيماً

تذاكر الدخول تباع في محلات السادة سليم هيراني وفيليب فرسون وصباغ اخوان

اعلان

في مدينة حيفا في الشارع الجديد في النقطة المتوسطة يوجد قطعة ارض كبيرة صالحة لبناء عشرة مخازن ودور واسعة واوتيل بعشرين غرفة فمن له رغبة بان يتعهد ببنائها كلها او بقسم منها قائم بذاته على حسابه الخاص ثم توجرله لمدة معلومة عليه ان يعلن ارادته في كتاب منه ويضعه في صندوق البوسطة نمرو ٥٢٥ بحيفا لاجراء الاتفاق على الشروط اللازمة

—✻ كلمة لصاحب الامضاء ✻—

صاحب جريدة الكرمل

يقال ان نتيجة قرارات المؤتمرات الفلسطينية كنتيجة المؤتمر العربي المنعقد في باريس قبل الحرب العامة اليست نتيجة المؤتمرات ظاهرة في بيوت الفلسطينيين ومواكب الصهيونيين وانا اقول لماذا يكابر المشاغبون ولماذا يصغى الناس باهتمام الى تلك القرارات الجميلة . ليقرأ رجال المؤتمر السابع كتاب الماضي وقوانين فلسطين الحديثة فيعلمون النتيجة الباهرة وما احلاهـا من نتيجة وليعملوا لما هو خير

المحامي
محمود الخطيب

عكا — لاحد الافاضل

بلغنا ان رئيس بلدية عكا عبد الفتاح افندي السعدي لم يزل متشبثاً باجراء المخابرة مع احدى الشركات لاخذ قسم من ماء الكابرة الى حيفا مع ان قسماً من هذا الماء مملوك مخصص لسقيا بساتين معلومـة بموجب حجج شرعية وبراآت سلطانية بيد اصحابها وقسماً آخر موقوفاً على بساتين المرحوم عبد الله باشا وقفاً صحيحاً مسجلا معمولا به اما القسم الباقي من الماء فهو مخصوص لشرب اهالي عكا وقد مضى على هذا الوقف والتمليك والتخصيص ما ينوف عن المائة سنة وجميع الماء لا يكـفي لسد عوز الاهالي والبساتين المذكورة فكيف يسوغ لحضرة رئيس البلدية وهو فضولي في هذا الباب المخابرة بعقد مقاولة مع الشركات والتصرف بماء لا صلاحيـة له بالدخول في المفاوضة بشأنه منفرداً بدون رأي اصحاب الحق كما انه لا يجوز تخصيص الماء لجهة غير الجهـة المخصصة له او خلافاً لشرط الواقف الذي هو كنص الشارع ومع هذا فان الرئيس المومى اليه ليس له صلاحية بعقد مقاولات خارجة عن حدود وظيفته فالأمور بته محصورة بقانون البلدية ليس الا فاذا اصر حضرته على المخابرة مع احدى الشركات وداوم عليهـا لاجـل اتمام المشروع المذكور فيجب على الشركات ان تدقق في بادىء الامر بهذه القضية وتدرسها مع اصحاب الحق لاننا نعتقد انهم لا يوافقون على ذلك ولا يتأخرون دقيقة واحدة عن اقامة الدعوى بحق من يتصدى لهضم حقوقهم والزمان كفيل لاظهار الحقائق

احد المشتركين

— الكرمل : فضلاً عما جاء في هذه الرسالة وعلى فرض ان ماء الكابرة يزيد اذا حصر عن حاجة اهالي عكا الحاليين وحاجة البساتين المذكورة فنحن نعتقد انه لا يجوز حرمان عكا من هذه الزيادة ومنحها لمدينة اخرى لان عكا يمكن ان تنمو كثيراً اذا اهتم اهلها بترقيـة تجارتهـا وتحسنت مواصلاتها مع البر فتصير تحتاج الى اكثر ما تحتاج اليه اليوم من الماء وليس من العدل في شيء الوقوف في طريق عمران المدن ورقيها . فحصر حق عكا في مقدار معين من ماء هو كله حق طبيعي وشرعي لها من قديم الزمان معناه سد ابواب الرقي والاندفاع في وجه اهلها الذين يمكن اذا لم تنمو المدينة ان يستفيدوا من زيادة الماء لانشاء بساتين جديدة واستثمارها فقد كان اولى بحضرة رئيس بلدية عـكا ان يبحث عن الوسائل لعمران المدينة وترقيتها وفتح باب العمل والرزق امام اهلها لا ان يضيق عليهم. ونعتقد انه اذا صحت رواية الكاتب ولم يكن لرئيس بلدية عكا ما يبرر عمله هـذا فاولى باهالي عـكا ان يعتمدوا من يحافظ مصالحهم ويسعى في رقي مدينتهم.

الكردينال جيورجي

اقل القطار يوم الخميس بعد الظهر نيافة الكردينال جيورجي فاستقبله على المحطة سعادة المستر سيمس حاكم المنطقـة الشمالية ومعاونه المستر ملز وحضرة رئيس البلدية وسيادة المطران حجار والقاصد الرسولي وممثلو الطوائف الاخرى وجمهور كبير من الاهالي وتلامذة المدارس وفرق الكشافة وقد حيته فرقة من البوليس وركب توا الى الناصرة رافقته السلامة

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخير

يطوف البلاد السيد الورع التقي الشيخ خضر امام جامع قرية بويضان في وادي العجم من اعمال الشام لجمع اعانة من المحسنين الذين يهمهم اعلاء شأن الدين ورفع منار التعليم لتعمير جامع في قرية بويضان التابعة قضاء وادي العجم من اعمال دمشق الشام وانشاء مكتب فيها لتعليم ابناء اخواننا مهاجري قرى الجركس المجاورة في وادي العجم فنرجو من المواطنين الكرام ان يظهروا من العطف والاريحية ما يساعـد حضرة الامام السيد خضر المشهور بالتقوى والجهاد في خدمة الدين الحنيف والعلم وتهذيب اخلاق الناشئة على انفاذ مشروعه الجليل واجر من يشارك في هذه المبرة عند الله عظيم

المؤتمر السوري الفلسطيني

بمصر

جاءنا ما يلي :

قررت اللجنة التنفيذيـة للمؤتمر السوري الفلسطيني في الجلسة التي عقدها مساء ٢٨ مايو الجاري ان تتخذ الوسائل اللازمة لدى جمعية الامم عنـد اجتماعها السنوي العام في جنيف لاستئناف عرض قضية سوريا وفلسطين ولبنان عليها والمطالبة بحقها في الاستقلال التام

قطعة ارض للبيع بالناصرة

يوجد قطعة ارض بقصبة الناصرة مساحتها تبلغ ثـلاثة عشر الف ذراع مربع بوم البيع واقعة في الجهة الشمالية الشرقيـة على طريق الشوصه المؤدية لطبريا بقرب دير راهبات مار يوسف والموسيس النمساوي بسفح جبل سيخ الصحي ومشرفة على مناظر جميلة جداً فمن له رغبة بشرائها فليخابر صاحبها الدكتور ناصيف قعوار بحيفا .

في المطبعة العباسية

بيروت

مطابع كبيرة وصغيرة ، حبر ، جـلاتين ، ملاقط ، تساكير ، شريط ، آلات خياطة وتخريم وتنمير ، بوطاس وفرشايات لتنظيف الاحرف ، ورق ومغلفات و بطاقات من جميع الانواع .

المخابرة مع صاحب المطبعة العباسية :

نوري عباس رقم صندوق البريد ١٥

محمد علي الطاهر

قدم الى حيفا برفق الاستاذ الثعالبي حضرة الشاب الوطني الخفيف الروح السيد محمد علي الطاهر والشيخ المظفر

اقصد محل تابري اخوان

كوي وتنظيف بغاية الاتقان وبارخص الاجور فعلى اصحاب الذوق ان يقبلوا على هذا المحل المتقن

تجاه ملك عزيز الخياط



بالدول التي كانت معادية للحلفاء اعظم مما هي عليه الان من الحالة الودية . فقد عقدت حكومة انقره او هي تعقد الان معاهدات ودية مع النمسا والمانيا والمجر وبلغاريا . ✻ رياسة الجمهورية الفرنسوية ✻ ستعرض مسألة رياسة الجمهورية غداً قبل جلسة افتتاح مجلس النواب في ثلاثة اجتماعات تعقدها احزاب اليسار المعارضة لمسيو ميلران و يحتمل ان توقع اهمية كبيرة على قرار مؤداه ان ما من نائب من فئة اليسار يستطيع ان يقبل من المسيو ميلران مهمة تاليف الوزارة .

الزعماء يمثلون عقلية الامة

لو لم يكن العرب عَلَى العموم في صدر الاسلام عظماء النفوس اباة الضيم لما بلغت اخلاق عمر ما بلغته من العظمة ولما اضطر ان يصارحهم قائلا: من رأى منكم فيَّ اعوجاجاً فليقومه · ولما سمع ذلك الجواب الجرئ: والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا· ولو لم يكن مجموع الامة الانكليزية راقياً لما اضطر امثال ادوارد جراي ولويد جورج ورمزي ماكدونلد ان يجهدوا جميع قوام العقلية واستثمروا مواهبهم ليبرزوا عَلَى الاقران ·

اما الامة المنحطة فلا يحتاج التبريز فيها الا الى قليل من الوقاحة.

لا يحتاج علماء الاخلاق الى كثير من الدرس والتنقيب ليحكموا عَلَى مبلغ اي شعب او امة من الرقي بل يكفيهم ان يدرسوا ماهية الزعماء · فاذا وجدوهم جهلاء حكموا بان الجهل سائد في الامة والامة التي تقودها زعامة جاهلة لا يمكن ان تنال حقوقها لان الجهل لا يحارب العلم ولان ظلم القوي العالم لا يتقى الا بالحيلة والتدبير الذي يحتاج الى علم وتجربة · فمن العبث ان يطلب العرب حرية واستقلالا اذا لم يسلموا قيادهم الى زعماء عالمين بعلوم السياسة والتنظيم والاقتصاد ومن العبث ان تحاول فلسطين دفع خطر الصهيونية عنها اذا لم تقاتل الصهيونية بسلاحها وقاتلتها بهذا السلاح تستدعي ان يتولى قيادة الشعب رجال يستطيعون ان يقنعوا العالمين النصراني والاسلامي بخطر الصهيونية على البلاد المقدسة ويستطيعون ان يرفعوا مستوى البلاد الاقتصادي ليحافظ الفلاح عَلَى ارضه والتاجر عَلَى تجارته · ويستطيعون ان يقنعوا اوروبا عمليا بان فلسطين عربية افضل منها يهودية لتكون صلة اقتصادية بين الشرق والغرب ·

ويستطيعون ان ينظموا الامة تنظيما حقيقيا لتظهر قوية ويربطوها بالبلدان العربية ربطا مكينا لترى السياسة انه يتعذر سحقها ويحترم المديرون حقوق كل فرد من افرادها ·

اما اذا كانت القيادة بيد زعماء لا علم ولا تجربة لهم ولا غرض يرمون اليه سوى محافظة نفوذ موهوم عَلَى الشعب فاي خير يرجى للامة حينئذ ؟

اذا لم يجادل المستر سيمس والمستر ملز مثلا وهما من خريجي الجامعات ومن المدربين في دوائر الادارة والسياسة من يستطيع ان يقرع حجتهما بالحجة ويقنعهما بالبرهان والدليل بصوابية امر او خطأه فالمستر سيمس والمستر ملز يريان ان حكومتهما مبررة في توليتهما شؤوننا لان زعماءنا لا يجاروهما في المعرفة فضلا عن انهما يحكمان عن ضعفنا قياسا عَلَى مبلغ زعمائنا من العلم والتجربة والاخلاص ويتصرفان بامورنا كما يشاآن وتشاء مصالح بلادهما ·

المخلص لا يتطلب الزعامة اذا لم يؤهل نفسه لها لانه اذا تولاها وكان جاهلا فانه يفضح الامة · والامة التي تولي الزعيم الجاهل امرها تشهد التاريخ عَلَى انحطاطها وعدم كفاءتها لمباراة الامم في جهاد الحياة- الزعيم الجاهل عقبة في طريق الرقي والتقدم · ان الرومانيين الذين عَلَى رغم قوتهم جعلوا نيرون الجاهل الظالم امبراطورا عليهم نالوا جزاء عملهم من نيرون لانه احرق رومية العظيمة ليشهد الحريق ويقول فيه شعرا واتهم به المسيحيين وصب جام غضبه عليهم فطرحهم في الملاعب امام الوحوش لتمزقهم ليصرف نظر الشعب الجاهل وغضبه عنه اليهم ·

اعلان عمومي

١. تاتيت شكاوي من افراد الجمهور عما ينشأ من الصعوبات والتأخير من جراء ابطال طريقة اصدار جوازات بريطانية ووثائق سفر فلسطينية واجراء التأشير عليها في حيفا ·

٢. يستطاع تجنب تلك الصعوبات لدرجة عظيمة اذا كان الاشخاص الذين ذكرت اسماؤهم او الذين تحتمل عندهم الرغبة في السفر لخارج فلسطين (يقدمون طلباتهم قبل حين) ليحصلوا عَلَى ما قد يحتاجون اليه من اذن مرور او تأشير·

٣. وقد يلاحظ بهذه المناسبة ما ياتي :

(ا) رخص الخروج من فلسطين ليست ضرورية ولكن الرخص لدخول اي بلاد اخرى لا بد منها·

(ب) فالاشخاص الذين يجتازون حدود فلسطين تحتم حيازتهم لجواز او اذن مرور (واذن المرور الفلسطيني صالح لمدة سنتين من تاريخ اصداره) وهذا الجواز (او اذن المرور) يجب ان يكون مبصوما عليه التأشير من قبل اية بلاد يراد دخولها ·

(ج) والتأشير الذي يجيز للشخص دخول ارض افرنسية او منتدب عليها الافرنسيس (كسوريا مثلا) يستطاع الحصول عليه من القنصلية الفرنساوية (بشارع النبي) في حيفا · والتأشير لمصر في الوقت الحاضر تقوم به دائرة الجوازات الفلسطينية ولكنه ينتظر ان يعين عما قريب نائب قنصل مصري في حيفا ليتولى هذا العمل بنصيب اوفر من التلبية ·

٤ · في المستقبل يجب ان تقدم طلبات وثائق السفر الخ في دار حكومة المقاطعة (في الغرفة ذات النمرة ٢٦) وهذه الغرفة تكون مفتوحة للجمهور لاجل هذا الغرض يوميا (ماعدا الاحاد والاعياد الرسمية) ما بين الساعة ٨ و ١٠ الظهر ومن ثم ترسل تلك الطلبات في الحال الى مكتب الجوازات في القدس ويبذل كل مجهود لضمانة تسليم الوثائق اللازمة للطالبين في خلال اسبوع من تاريخ الطلب·

٥ · ولما كان مكتب حيفا غير مخول سلطة اصدار الوثائق او التأشير عليها من تلقاء ذاته فانه « يطلب من الجمهور في سبيل مصلحته ان تقدم الطلبات » قبل التاريخ الذي يحتاج السفر فيه باطول ما يمكن من الوقت. الامضاء أ · ملز

عن حاكم اللواء الشمالي

حيفا في ١ نيسان سنة ١٩٢٤

توليد الكهرباء في فلسطين

لندن في ٢٨ مايو — رد اللورد ارنولد وكيل وزارة المستعمرات عَلَى سؤال وجهه اليه اللورد رجلان في مجلس اللوردات اليوم فقال ما خلاصته ان تيار النور الكهربائي لمقاطعة يافا تقدمه شركة يافا الكهربائية التي حول اليها مستر روتنبرغ امتيازه · ويستفاد من تقرير السر هربرت صموئيل المندوب السامي ان عمل الشركة مدعاة للارتياح وهي حريصة عَلَى تنفيذ الشروط المتفق عليها· اما في شأن امتياز توليد الكهرباء من نهر الاردن فقد اشترطت الشروط اللازمة عَلَى شركة فلسطين الكهربائية التي منحت الامتياز. وهي غير مضطرة بعد الى تنفيذ شروط الامتياز ولكنها قد تقدمت تقدما كبيرا في العمل فقدا كل المهندسون تقارير هم وتمت الموافقة عَلَى التصميمات التي وضعوها واعلنت المطلوبات اللازمة لتقديم الالات وسيبدأ العمل في نهر الاردن حالما يتم الحصول عَلَى الارض اللازمة للمشروع · والمأمول ان يبدأ العمل في هذه السنة وتبلغ نفقات القسم الاول من الانشاءات ٧٥٠٠٠٠ جنيه منها ٣٠٠٠٠٠ جنيه ثمن الالات والادوات التي تشترى من الخارج · — الاهرام

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

-✱ الاعلانات ✱-

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

-✱ مطبعة الكرمل ✱-

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار